حرية وصول ابناء جميع الديانات الى الاماكن المقدسة الخاصة بهم ٠

ويقترح بيغن أيضا ابقاء مسألة السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة مفتوحة ، « مع تمسك اسرائيل بحقها ومطلبها في السيادة » على تلك المناطق ٠

اما الجزء الثاني من مشروع بيغن للسلام فيتعلق بمعاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، تعتمد على تجريد مناطق واسعة في سيناء من السلاح ، وعدم اجتياز الجيش المصري خط المتلا والجدي ، وتخفيض القوات العسكرية المصرية بين قناة السويس وبين هذا الخط ٠ وفيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المصرية ، فان المشروع يقترح بقاءها في اماكنها في وضعها القائم ، حيث تكون مرتبطة بالادارة والقضاء الاسرائيليين ، وتدافع عنها قوة اسرائيلية ٠ كذلك ينبغي ان تكون هنالك فترة انتقالية ، تستمر سنوات عديدة ، يرابط خلالها الجيش الاسرائيلي على خط دفاعي في وسط سيناء ، مع ابقاء مطارات واجهزة انذار اسرائيلية ، الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الدولية ٠ وينص ايضا على ضرورة ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران ، مع الاعتراف بان هذه المناطق هي ممر مائي دولي يجب ان يكون مفتوحا للملاحة ، لاية سفينة ، وتحت اي علم ٠

وتجدر الاشارة ، الى ان مشروع بيغن ، لم يتطرق ابدا الى هضبة الجولان ، باعتبار ان ليس هنالك « من هو على استعداد للتفاوض بشأنها » ، وان الهضبة ستضم الى اسرائيل ، كما يبدو ، بعد حل المشكلات المعلقة مع مصر والاردن ٠

وبعد انتهاء بيغن من تقديم مشروعه ، دار حوله نقاش واسع في الكنيست ، استمر ساعات طويلة ٠ ويمكن تلخيص التحفظات والاعتراضات على المشروع ، التي طرحت خلال ذلك النقاش، في نقطتين اساسيتين : **الاولى** اعتبار مقترحات بيغن « مبالغا فيها » و «سخية» بالنسبة لسيناء ، وعدم الوضوح بشأن مستقبل المستوطنات في مشارف رفح ، والثانية ، التركيز على « مخاطر » الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وما قد يسببه من اضرار لاسرائيل في المستقبل ٠

الا ان مجمل ردود الفعل من جانب مختلف الكتل السياسية في الكنيست ، على مقترحات بيغن لم يكن قاسيا ، خصوصا بعد ان اتخذت المعارضة الرئيسية ، المتمثلة في التجمع العمالي ، موقفا « معتدلا » ، ظهر بوضوح في خطاب زعيم المعارضة شمعون بيريس ، الذي القي كرد ، وكتعليق على مشروع سلام بيغن ٠ وقد « أشاد » بيريس في خطابه بحكومة بيغن لاستعدادها لتقديم تنازلات في سبيل الوصول الى تسوية ـ « فنحن ٠٠٠ كمعارضة مسؤولة ، لن ننتقد الحكومة بسبب حقيقة استعدادها للسير في طريق التسوية وتقديم التنازلات ، ولن نندد بها بسبب استعدادها للتنازل عن منطقة [ما] والتخلي عن مواقف سابقة ٠٠٠ » (١٤) ـ ولكنه حرص ، من ناحية ثانية على التأكيد على الخلافات في المنطلقات بين حزبه وحكومة بيغن ٠ وعرض بيريس هذا الخلاف بقوله : « اننا نعارض مواقف الحكومة ، لان منطلقاتنا بالنسبة لبعض البنود الاساسية مختلفة ٠ كذلك فقد علمتنا تجربة المفاوضات انه يجب اتباع طريقة مختلفة عن تلك التي اتبعتها الحكومة ٠ واود هنا ان اشير الى الاختلاف في المنطلقات ٠ أولا ، رغم ارتباطنا بميراث ابائنا ، علينا ان نميزبين الميراث وبين الدولة ٠ فالارض يمكن ان تبقى دائما بمثابة ميراث تاريخي ، ولكن طابع الدولة يقرر غالبا حسب الوضع الديمغرافي القائم فيها ، في الحاضر او المستقبل ٠٠٠ ثانيا ، ان كل تسوية سياسية ، يجب ان تضمن ليس فقط استقلال اسرائيل [السياسي] وانما استقلالها الدفاعي ايضا ٠ وسواء كانت هنالك